[161] الثقفي، عن عمرو بن سعيد الثقفي (1)، عن يحيى بن الحسن بن فرات، عن يحيى بن المساور (2)، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لما صعد رسول ا صلى ا عليه وآله الغار طلبه علي بن أبي طالب عليه السلام، وخشي أن يغتاله المشركون: وكان رسول ا صلى ا عليه وآله على حرى وعلي عليه السلام على ثبير (3) فبصر به النبي صلى ا عليه وآله فقال: مالك يا علي ؟ فقال: بأبي أنت وأمي خشيت أن يغتالك المشركون فطلبتك، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ناولني يدك يا علي فرجف (4) الجبل حتى تخطى برجله إلى الجبل الآخر، ثم رجع الجبل إلى قراره (5). 7 - السيد الرضي (6) في " الخصائص " باسناد مرفوع قال: قال ابن الكواء (7) لامير المؤمنين عليه السلام: أين كنت حيث ذكر ا نبيه، وأبا بكر: (ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن ا معنا) (8) ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ويلك يا ابن الكواء كنت على فراش رسول ا صلى ا عليه وآله وقد طرح على ريطته (9)، فأقبلت قريش مع

_____ (1) عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي كان من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام. (2) يحيى بن المساور: ابن أبي مساور أبو زكريا الكوفي من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام. (3) ثبير (بفتح الثاء المثلثة): جبل بمكة. (4) رجف: تحرك، وفي البحار: فزحف (بالزاي المعجمة والحاء المهملة) أي مشى قدما. (5) الاختصاص: 324 - وعنه تفسير البرهان ج 2 / 127 ح 9 والبحار ج 19 / 70 ح 21 عنه وعن بصائر الدرجات 407 ح 9. (6) السيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي نقيب العلويين ببغداد أخ السيد المرتضى كان أديبا فاضلا وشاعرا بارعا وعالما ورعا مؤلف " نهج البلاغة " ولد سنة (359) وتوفي في السادس من المحرم سنة (306) ببغداد. (7) ابن الكواء: عبد ا بن عمرو من بني يشكر، كان من رجال أمير المؤمنين عليه السلام ثم انحرف وصار من الخوارج. (8) التوبة: 40. (9) الريطة (بفتح الراء وسكون الياء): الملاءة إذا كانت قطعة واحدة شبيه الملحفة. _____